

دولتا «مولوسيا»

هذه الدولة من الدول المجهرية، والتي لا توجد إلا على شبكة المعلومات الدولية أو في عقول أصحابها، مثل دولة «سيلاند» ومملكة «تافولارا» ودولة «لادونيا».

تأسست دولة «مولوسيا» عام ١٩٧٧ على مساحة ٥٠٤٠ متر مُربّع، قُرب مدينة «دايتون» في ولاية «نيفادا» الأمريكية.

مُعظم أراضي الدولة عبارة عن حدائق، هناك فقط بيت مَبنيّ على مساحة ٤٠٠ م٢، هو المبنى الوحيد في الدولة، وهو كذلك مقرّ رئيس الدولة.

يَرتدي رئيس الدولة «كيفين بوهو» الزي العسكري، ويُحب الظهور بمظهر الديكتاتور، رغم أنّ تعداد السّكان ٢٧ فردًا فقط -طبقًا لتعداد ٢٠١٤-.

لا يُمكنك دخول «مولوسيا» إلا بعد ختم جواز سفرك من محطة خاصّة، والذي يقوم بختم جواز سفرك هو رئيس الجمهورية نفسه.

تمتلك «مولوسيا» محطة أبحاث فضاء صغيرة مُقامة في حديقة الرئيس، ومكتب بريدٍ صغيرٍ، ولها عملة خاصّة تُسمّى «فالورا».

تقوم دولة «مولوسيا» بدفع الضرائب إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية؛ يقول الرئيس أنه يعتبرها مساعدات لدولة أجنبية.

تحتفل «مولوسيا» بخمسة أعياد وطنية، هي (يوم ٣٠ يوليو) وهو عيد ميلاد الرئيس، و(يوم جاكي ٤ فبراير) وهو عيد ميلاد أول كلب على أرض مولوسيا، و(يوم الاستقلال ٤ مايو) ويوافق ذكرى استقلالها عن أمريكا، و(يوم الإمبراطورية ٨ يناير) ولا أعرف له سببًا، و(يوم مير ٢٣ مارس) وهو ذكرى سقوط وتخطم محطة الفضاء الروسية (مير) على كوكب الأرض.

عام ٢٠٠٠ بُحِث «مولوسيا» بفضل جهود رئيسها في تنظيم الألعاب الأولمبية الأولى للدول المجهرية بالتزامن مع أولمبياد «سيدني» بأستراليا.

لا يوجد جيش في دولة «مولوسيا»، وتمتلك فقط مدفعًا قديمًا يقذف الصخور، مُقامًا في حديقة قصر الرئاسة.

بقي أن تعرفوا أنّ دولة «مولوسيا» تمتلك بنكا وعلمًا خاصًا بها يتكوّن من ثلاثة مُستطيلات أفقية بالألوان الأخضر والأبيض والأزرق، واللغة الرسمية الأولى هي الإنجليزية، وتُعرف بلغة «الإسبرانتو» لغةً رسميةً ثانيةً^(١).

(١) الإسبرانتو هي لغة عالمية مزيج من كل اللغات.